في محاضرته بجامعة سيول :

الطرق السلمية والديمقراطية وحدها تؤدي إلى التوحيد

الاستعمار والإمامة من أقوى أسباب التشطير وانهيار الاتحاد السوفيتي من أهم عوامل تحقيق الوحدة

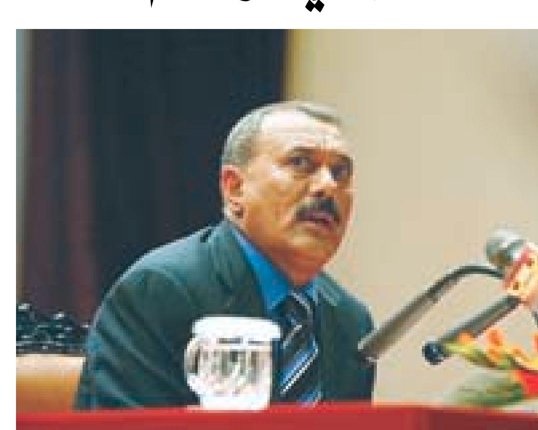

■ سيول/سبأ

القى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية محاضرة في جامعة سيول الوطنيه يوم الثلاثاء الماضي بعنوان منهجية تحقيق الوحدة اليمنية . وذلك في إطار زيارته لجمهورية كوريا الجنوبية الصديقه هذا نصها:

السيد رئيس الجامعة.. عمداء جامعة سيول الأساتذة الأفاضل.. الطلاب والطالبات في جامعة سيول في جمهورية كوريا الجنوبية.. السلام عليكم ورحمة الله.

يسعدني أن اتحدث معكم حول مسيرة الوحدة اليمنية التي تحققت في عام ١٩٩٠م في الثاني والعشرين من مايو بطرق سلمية وديمقراطية. نضع هذه التجربة أمام أصدقائنا الكوريين بناء على طلبهم، والصعوبات الجمة التي واجهت مسيرة الوحدة. بدات المحطة الأولى للوحدة اليمنية بعد جلاء الاستعمار في عام ١٩٦٧م من جنوب الوطن وبدأت المفاوضات بين قيادتي شطري الوطن بعد جلاء الاستعمار ورحيله في الثلاثين من نوفمبر وكان هناك مخاض طويل وصعوبات جمة في ذلك الوقت. كانت هناك صعوبات في شمال الوطن. يواجه تحديات كبيرة وهجمة شرسة من مخلفات النظام الرجعي الإمامي على النظام الجمهوري ولكن تصدي له الجمهوريون في حصار السبعين يوما ودحرنا كل هذه المؤامرات ،وصمدت الجمهورية العربية اليمنية في ذلك الوقت.. وفي نفس الوقت كانت الجمهورية العربية محادثات مع أشقائها في جنوب الوطن من أجل مواجهة تلك التحديات لأن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وثورة الرابع عشر من اكتوبر ليست ثورة تخص الشمال او الجنوب لكن كل مناضلي الثورة اليمنية من شمال الوطن ومن جنوبه وكلهم أسهموا في تفجير ثورة ٢٦ سبتمبر واسهموا في تفجير ثورة الرابع عشر من اكتوبر.فنعتبرها ثورة يمنية واحدة سبتمبر واكتوبر. وهناك قوافل من الشهداء والجرحي من أبناء الوطن اليمني الواحد في ظل وجود الاستعمار البريطاني الذي كان يوجد في جنوب الوطن. فشعبنا أصلا موحد العقيدة وموحد التراب وموحد التراث ولكن التجزئة هي نتيجة وجود الاستعمار البريطاني الذي جثم على جنوب الوطن نحو مائة وثلاثين عاما والنظام الملكي الرجعي المتخلف الذي كان موجودا في شمال الوطن.ولذلك اسهم الجميع في تفجير الثورة اليمنية واحتضنت عدن كل مناضلي الثورة اليمنية أو رجال الحركة الوطنية في ذلك الوقت.

هناك محطات صعبة مرت بها الوحدة اليمنية. ولنتذكر التآمر الذي حصل على الوحدة اليمنية منذ أن بدا الحوار بين قيادتي الشطرين وجاءت حرب عام ١٩٧٢م نتيجة لمؤامرات خارجية للحيلولة دون تحقيق الوحدة اليمنية وتدخلت الجامعة العربية في ذلك الوقت وعملت على إيقاف الحرب بين شطري الوطن. وتم الاجتماع في القاهرة بين رئيسي وزراء الشطرين والتوقيع على مبادئ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.. ثم تلتها اتفاقية طرابلس بين رئيسي الشطرين. وكان الشطران يسعيان الى اعادة تحقيق الوحدة وكل من قيادتي الشطرين بحسب تفكيره.. التفكير الاول في قيادة الشطر الشمالي من الوطن كانت تفكر انها في ذلك الوقت هي المنتصرة وهي القادرة على فرض الوحدة بطريقتها وايديولوجيتها وتفكيرها على اخوانهم في الشطر الجنوبي من الوطن.. هذا نتيجة لدفع خارجي باتهام قيادة الشطر الجنوبي من الوطن بانها دولة ماركسية لينينية يجب إزالة هذا النظام.. لا من أجل تحقيق الوحدة اليمنية ولكن فرضها بالقوة على الشطر الجنوبي وبحجة انهم ماركسيون.فتشكلت لجان الوحدة في طرابلس في عام ١٩٧٢م ضمت كل الجهات المختصة الاقتصادية. السياسية. القانونية. القضائية.. كل اللجان المختصة بإعادة هيكلة وتحقيق الوحدة اليمنية شكلت في طرابلس. واستمر هذا الحوار فترة طويلة من عام ١٩٧٢م حتى عام ١٩٧٩م وكان هناك وزيرا شئون الوحدة في الدولتين او الممثلان الشخصيات لرئيسي الدولتين في الشمال والجنوب.. يذهبان من صنعاء الى عدن ومن عدن الى صنعاء للحوار حول اعادة تحقيق الوحدة اليمنية. وكانت المماطلة من قبل قيادتي الشطرين في إعادة تحقيق الوحدة.. لأن كل واحد يريد ان يفرض الوحدة بطريقة معينة كان يتهم الشطر الشمالي يتهم بانه دولة راسمالية. فيما كان الجنوب يتهم بانه دولة ماركسية علمانية. رغم أن كلا منهما جزء لا يتجزا من الشعب اليمني.. عبارة عن أفكار كانت لدى بعض القيادات وبعض الشباب وفرضت على الشعب،واكبر دليل على ذلك انه كانت تنشأ صراعات في الشطر الجنوبي فيما كان تحكمها الماركسية او اللينينية كانت تحكمها القبلية وهذا لصحة ما اقوله ما حصل في احداث الثالث عشر من يناير عام ١٩٨٦م.أعود بالذاكرة الى ما قبل احداث الثالث عشر من يناير عام ١٩٨٦م حصلت أحداث في الشطر الشمالي واحداث في الشطر الجنوبي منها مقتل الرئيس الحمدي. ومقتل الرئيس الغشمي وكانت اصابع الاتهام الجنوب يتهمون القيادات التي كانت في قيادة الشمال بما حدث للحمدي. وكانوا يعتبرون ان ما حدث للرئيس الحمدي تآمرا على الوحدة التي كان من الممكن ان تتحقق بطريقة الاتفاق مع قيادة الشطر الجنوبي في ذلك الوقت..ففي نفس الوقت قتل الحمدي وجاءت مؤامرة من قيادة الشطر الجنوبي على قتل الغشمي كما قتل في الجنوب الرئيس سالم ربيع علي، وكانت الأحداث في اي شطر تنعكس على الشطر الآخر. بعد ذلك جئنا الى مركز القرار وانا واحد من ضمن القيادات بما يسمى بالشطر الشمالي وكنت أحد أعضاء هيئة مجلس الرئاسة المؤقت والذي استمر أكثر من عشرين يوما ثم انتخبت رئيسا للجمهورية العربية اليمنية في ذلك الوقت وكان هناك تراشق إعلامي بين قيادتي الشطرين في الشمال والجنوب وتبادل للاتهامات وكل طرف يحمل الطرف الاخر المسؤولية عن إعاقة إعادة تحقيق الوحدة هذا التراشق الاعلامي أدى الى اندلاع حرب في عام ١٩٧٩م وكان هناك تفوق عسكري من قبل الشطر الجنوبي الذي كان يعتبر ضمن حلف وارسو وكان مدعوما من وارسو. وكان لديه تسليح باهر مما ادى الى احتلال بعض القرى او بعض المدن في شمال الوطن..

كان الوضع في شمال الوطن بسبب قتل رئيسين خلال تسعة أشهر والوضع العسكري غير سليم.. والاستقرار غير موجود. وحالة الأوضاع النفسية والسياسية في الشمال غير مستقرة.. فكان الوضع في الجنوب أفضل.. واعتقدت قيادة الشطر الجنوبي عن طريق أجهزتها الامنية والاستخبارية انها تستطيع ان تحقق الوحدة بطريقتها وتفرض الوحدة بالقوة وتحكم بالطريقة التي هي تتبناها في جنوب الوطن. حصل تدخل من الجامعة العربية. وعدد من الدول العربية وعملوا على راب الصدع وإيقاف هذه الحرب وانسحاب اخواننا من جنوب الوطن من المدن التي كانوا فيها وبدانا الحوار.. استئناف الحوار لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية وتحركت قيادات الشطرين وانا على راس قيادة الشطر الشمالي والاخ عبد الفتاح اسماعيل على راس قيادة الشطر الجنوبي فذهبنا الى الكويت. فكانت قيادة الشطر الجنوبي في ذلك الوقت تعتبر انها هي المنتصرة. وهي التي تستطيع ان تفرض شروطها.. شروط المنتصر من أجل ان تحقق الوحدة بطريقة القائد المنتصر في ذلك الحين.فذهبنا الى الكويت وكانوا يحددون اسابيع أو أياما معدودة لاعادة تحقيق الوحدة.. الوحدة الفورية.. الوحدة الفورية فكان البحث بيني وبين قيادة الشطر الجنوبي أن هذه الشروط غير عملية ولن تكون ذات جدوى ولن تتحقق. وكان الاتفاق المبدئي على ان تستانف لجان الوحدة اعمالها التي توقفت بعد حرب ١٩٧٩م خلال فترة لا تزيد عن اربعة اشهر لتحقيق الوحدة. كان الشمال يعد نفسه انه يستعيد أنفاسه ويرتب أوضاعه من أجل اعادة تحقيق الوحدة ليس بطريقة شروط الجانب المنتصر.. وواصلت لجان الوحدة أعمالها وكل المماطلات التي كانت تحصل من هنا او من هناك..عملنا بشكل جاد على تمرير كل الشروط التي يفرضها كل طرف على الآخر وكنا نقبل الشروط المقبولة والشروط غير المقبولة من أجل تحقيق الوحدة.. وهذا ما سعينا اليه وسعيت أنا اليه شخصيا لأجل ان نفوت الفرصة لانها شروط تعجيزية من أجل عدم تحقيق الوحدة فوافقت على كل هذه الشروط من اجل ان نحقق الوحدة. فاصبحنا أمام أمر واقع. وكانت هناك عدة قمم تنعقد بين قيادات الشطرين الجنوبي والشمالي في كل من عدن وصنعاء وتعز لأكثر من مرة وايضا في فاس في المغرب. وأكثر من لقاء. وكنا نستغل ايضا المؤتمرات والقمم العربية والاسلامية. او عدم الانحياز ونلتقي ونتحدث في مثل هذا الأمر. ومنها لقاؤنا في عام ١٩٨٣م في دلهي في مؤتمر عدم الانحياز.. كان معروفا ان هذا الحوار حوار طرشان.. ضياع للوقت. القناعة لدى الشعب اليمني في الشمال والجنوب كاملا.. يريد الوحدة لكن كلا من قيادات الشطر الشمالي والشطر الجنوبي تريد ان تحققها بالطريقة التي يريدها. من أهم عوامل إعادة تحقيق الوحدة هو تفكك الاتحاد السوفيتي وانهيار المنظومة الاشتراكية. وقتل شاوسيسكو في رومانيا مع زوجته.

هذه من المحطات المهمة التي تحدثت فيها مع امين عام الحزب في ذلك الوقت وقلت له لابد من تحقيق الوحدة.. وقدمنا التنازلات راضين ومسترضين من أجل أن نحقق الوحدة اليمنية. وليس في ذلك غبن على لانه في نهاية المطاف هذا شعب واحد. ولم نشعر بضيق أو بالم ابدا.. كانت هناك معارضة لهم مصالح. كانوا يعتبرون هذا تنازلا. وانا شخصيا. والقيادات العاقلة والقيادات المسؤولة تقول يجب إذابة الكيانين السياسيين في كيان واحد وهذا ليس بعجز او بضعف ولكن من أجل مصلحة الوطن ومصلحة الامة العربية. ومصلحة المنطقة فلنقدم هذه التنازلات وتعاد اللحمة اليمنية.. فلذلك حين اقول ان بعض القيادات، في قيادة الحزب الاشتراكي هربت الى الامام. وافقت معنا على الوحدة بعد ان رات انهيار الاتحاد السوفيتي . ثم في ٩ و١٠ ديسمبر عام ١٩٩٢م بدات تحيك المؤامرة لإعادة عقارب التاريخ الى الوراء وإعادة التشطير مرة أخرى. ولكن شعبنا كان عظيما في شماله وجنوبه والجماهير الغفيرة استطاعت ان تفشل هذه المؤامرة وان تتغلب على صوت التشطير وتقول لا للتشطير نعم للوحدة اليمنية . لا للتشطير نعم للوحدة اليمنية وهذا ما حدث ودحر الانفصال. وكان هناك ضحايا قتلوا في حرب صيف ١٩٩٤م الذي استمر اكثر من سبعة وسبعين يوما. وانتصرت الوحدة وتثبت النظام الجمهوري. الجمهورية اليمنية. واصبحت جذورها راسخة والى الابد الى الابد ان شاء الله.

لقد جرى استفتاء على دستور الجمهورية اليمنية وجرى ايداع كل وثائق الوحدة في الامم المتحدة والمنظمات الدولية.استفتاء على دستور دولة الوحدة واستفتاء مرة اخرى على التعديلات الدستورية لم يكن مفروضا من قيادة او من شخص او من حزب كان قوياً أو ضعيفاً. وكان الحزب هو اليمن. فوق كل الاحزاب رغم اني رئيس حزب وهناك الحزب الذي حقق معي الوحدة. وهو الحزب الاشتراكي اليمني. ولكن حزب الاحزاب وحزب كل الاحزاب هو حزب اليمن الشعب اليمني بشماله وجنوبه. يفوق كل الآحزاب. انا أختصر للأصدقاء الكوريين هذه المحاضرة . فكل محطة لها كتيباتها. ولكن سنضع هذه الكتيبات وسنضع تجربتنا اليمنية امام أصدقائنا في كوريا الجنوبية وسنرسلها الى كوريا الشمالية ونتطلع أن نرى هذا البلد الجميل. وهذا البلد الصناعي الكبير. وهذا البلد الذي تحول من بلد زراعي الى بلد صناعي كبير. ان يسعى من أجل إعادة تحقيق الوحدة الكورية. نتمنى ان يسود الحوار بين قيادتي الكوريتين بشفافية مطلقة. وبحرية وكل واحد يقدم التنازل للآخر اذا لم تقدم اي تنازلات من هنا او هناك لا يمكن ان تتحقق الوحدة. ولا يمكن ان يرضى لكم جيرانكم او الآخرون.. في العالم .. ان يسمحوا لكم بإعادة تحقيق الوحدة.

وانا اقول بحمد الله تحققت الوحدة اليمنية بفضل انهيار وتفكك ما كان يسمي بالاتحاد السوفيتي الذي ما كنا نريد ان يتفكك لانه غير في الموازين الدولية كنا نريد ان يظل كتلة كبيرة لكن هذا هو قدرنا. و نحن في اليمن استفدنا من ذلك. من المميزات للوحدة اليمنية. ان الشعب اليمني شماله وجنوبه كان يفرض على قيادتي الشطرين ان تحقق الوحدة . فكان هناك تلكؤ وهذا التلكؤ من قيادتي الشطرين اثر على تحقيق الوحدة. ارادة الجماهير كانت فوق ارادة الحكام في شطري اليمن ولذلك الوحدة اليمنية مصانة لا بقوة الحديد والنار. او الدبابة او المدفع او الطائرة او الأغلبية الحزبية لكن بفضل إرادة وإصرار الشعب اليمني شبابه وشبانه وشاباته. شيوخه وكهولة من ابناء الشعب اليمني هم الذين يفرضون حماية الوحدة وهم الذين يحمونها الآن وليست الآليات ولا المدفعية. ولا الاسلحة الكيماوية ولا اسلحة الدمار الشامل. ولكن يفرضها بإرادته ومبادئه العظيمة..اشكر السيد رئيس الجامعة وعمداء الكليات والاساتذة والمدرسين والطلاب والطالبات بهذه الجامعة الصديقة على الاستماع الى تجربة اليمن حول إعادة تحقيق الوحدة اليمنية. ونحن على استعداد لان نضع تجربتنا امام اصدقائنا في كوريا الجنوبية. وكذا في كوريا الشمالية. ولدينا خبراء في هذا المجال مستعدون ان يجولوا بين الكوريتين ويقدموا تجربة اليمن من خلال وثائقها الموجودة امامكم وهذا ملخص باللغة الكورية. وهذا باللغة العربية. وكل هذه الوثائق سنضعها امام اصدقائنا الطلاب والطالبات في الكوريتين.اشكركم على حسن الاستماع ومستعد للرد على أي استفسار لأي صديق من كوريا الجنوبية..وشكرا...

وكان رئيس المركز الكوري لدراسات الشرق الاوسط قد القى كلمة رحب فيها بفخامة الاخ رئيس الجمهورية وقدم نبذة مختصرة عن مسيرة حياة الاخ الرئيس ونضاله منذ فجر ثورة الـ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ وحتى انتخابه رئيسا للشطر الشمالي من اليمن عام ١٩٧٨م وسعيه الدؤوب منذ ذلك الحين لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتي توجت في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م وانتخب كاول رئيس للجمهورية اليمنية.ونوه الى النهج الدمقراطي الذي تسير عليه اليمن منذ إعادة تحقيق وحدتها .. ذلك النهج الذي يتعزز يوما بعد يوم من خلال الدورات الانتخابية البرلمانية والرئاسية التي جرت في عام ١٩٩٩م بالاقتراع المباشر والتي انتخب فيها الشعب فخامته رئيسا لليمن .. واشار رئيس المركز الكوري لدراسات الشرق الأوسط الى ان هذه الزيارة هي الاولى لفخامة الرئيس لكوريا الجنوبية منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٨٥م.

منوها الى ان هذه الزيارة ستعمل على تعزيز التبادل الاقتصادى القائم بين البلدين في مجالات النفط والغاز الطبيعي والمياه وغيرها من المجالات. ثم القى رئيس جامعة سيول الوطنية كلمة جدد فيها الترحيب بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح باسمه ونيابة عن كل عمداء الكليات وهيئة التدريس والطلاب في الجامعة .

وقال: انا اعرف ان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية قائد عظيم قام بتوحيد شطري اليمن في ٢٢ مايو ١٩٩٠م سلميا بعد جهود مضنية بذلها منذ ان تولى الرئاسة عام ١٩٧٨م .

واضاف: انتهز هذه الفرصة لأهني اليمن لإعادة تحقيق وحدته رغم شعورنا بالحزن لأن شطري كوريا ما زالا يعيشان حالة الانقسام منذ ستين عاما مضت وهو ما خلق المعاناة للشعب الكوري في الشطرين طوال هذه المدة/.

واردف قائلا: انني على ثقة أن هذه المحاضرة لفخامته عن مراحل تحقيق الوحدة اليمنية ستكون مفيدة جدا في بحث السبل السلمية لحل مشكلة الانقسام التي ما زلنا نعاني منها في كوريا وسيتابعها ..الشعب الكوري بشغف واهتمام.

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..

وزير العدل: اللقاء

وأشار إلى أن الاستراتيجية القضائية سيتم وضعها بصورتها النهائية بعد المصادقة عليها من قبل مجلس القضاء الأعلى الذي يترأسه فخامة رئيس الجمهورية لافتاً إلى أن الاستراتيجية تعد مكسباً هاماً للقضاء ولرجاله حيث تتناول سبل العناية بأجهزة القضاء وأدوات ووسائل النهوض بها كما أنها تستوعب كافة القضايا التي تشغل بال القضاة وأعضاء النيابة وقد مثل القاضي وعضو النيابة فيها أهم محور باعتبارهما أساس العدالة.

منوهاً بأن محاور الاستراتيجية تركز على خمسة محاور تتناول البناء المؤسسي التنظيمي والتشريعي للسلطة القضائية وتكوين القدرات القضائية وتنظيم الإدارة القضائية والبنية التحتية وتعزيز التعاون للأجهزة الضبطية والأمنية والجهات ذات العلاقة.

اليوم بدء فعاليات

وقال الدكتور الجوفي: يأتي المؤتمر التربوي قبل انعقاد اللقاء التشاوري لوزراء التربية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في شهر اغسطس القادم بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن..

وكان قد وصل إلى صنعاء مساء أمس الدكتور سعيد بن محمد المليص مدير عام مكتب التربية لدول الخليج العربية للمشاركة في فعاليات المؤتمر التربوي الأول لدول الخليج والتي تبدأ اليوم وتستمر حتى الرابع من مايو القادم.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية/ سبأ/ أكد المليص أهمية هذه التظاهرة في تدعيم أواصر التعاون التربوي بين الدول الاعضاء.. منوهاً بالقيمة الكبيرة لمجمل فعاليات المؤتمر بدءاً من معرض الكتاب وانتهاء بالندوات والمحاضرات وأوراق العمل المقدمة والتي ستجعل من انطلاق هذه التظاهرة بداية قوية يكون لصنعاء شرف احتضانها.

كان في استقباله الأخ الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم وعدد من المسؤولين.

زعيم المعارضة

ودافع عن نفسه ضد النقاد في تايوان الذين وصفوه بأنه «خائن» واتهموه «ببيع تايوان» بسبب زيارته إلى الصين. وقال «إن بعض الناس في تايوان يقولون أن زيارتي تهدف إلى مسعى ثالث للتعاون بين حزب (كومينتانغ) والحزب الشيوعي الصيني «لاحتواء تايوان.. إنه تشويه خطير للحقائق. إن عقلية هؤلاء الأشخاص مازالت في عصور العشرينات والثلاثينات». وأضاف «إننا نهدف لخلق آلية للتواصل المستقبلي والتفاعل بين الجانبين».

والتقى تشان في وقت لاحق الرئيس الصيني في اجتماع وصفه الجانبان بأنه «حدث تاريخي».

سلسلة تفجيرات تحصد

واضاف «مازال هناك البعض في العراق لا تسعدهم الديمقراطية، فهم يريدون العودة الى الأيام القديمة للطغيان والظلام وغرف التعذيب والمقابر الجماعية».

غير ان بوش قال انه ابلغ الجعفري ان الولايات المتحدة قطعت تعهداً للعراق وستلتزم به، مشدداً على «ان عراقاً حراً في وسط الشرق الاوسط هو جزء مهم من نشر السلام. انها منطقة من العالم لم يكن الكثيرون فيها يظنون ان الديمقراطية يمكن ان تسود».

اضاف «ولهزيمة الارهابيين ولهزيمة عقيدة الكراهية فإننا يجب في الأجل الطويل ان ننشر الحرية والامل».

من ناحية أخرى، قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيي، ان فرنسا ترحب بالاعلان «الذي طال انتظاره» عن تشكيل الحكومة الانتقالية المنبثقة عن انتخابات الثلاثين من يناير وترى انه «مرحلة جديدة في العملية الانتقالية السياسية التي بدأت في هذا البلد».

واضاف ان باريس «تهنئ رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري (...) وابلغت بمواصلة الجهود الرامية الى اضفاء اكبر صفة تمثيلية ممكنة على الحكومة».

واكد الناطق الفرنسي ان باريس تدعو الحكومة العراقية الى «العمل لمصلحة الحوار بين كل الطوائف (...) وتحقيق الرغبة» في ان يتمكن فريق الجعفري «من التقدم باتجاه ممارسة العراق الفعلية لسيادته في الاطار الذي رسمه القرار ١٥٤٦» الصادر عن مجلس الأمن.

على صعيد آخر نقلت وكالة الانباء القطرية عن بيان لوزارة الداخلية العراقية ان طائرة استطلاع امريكية من دون طيار سقطت في غرب بغداد.

وقالت الوكالة ان الوزارة لم تعط اية تفاصيل في شأن ملابسات الحادث، مع تأكيد القوات المتعددة الجنسية من جانبها وقوع الحادث وانها بانتظار تقرير في شأنه.

اسرائيل تصد طلباً

من ناحيته قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان إسرائيل رفضت طلباً لبوتين بإدخال خمسين ناقلة جنود مدرعة روسية إلى أراضي السلطة الفلسطينية، لكنها وافقت فقط على السماح بإدخال مروحيتين لغرض تنقلات أبو مازن داخل الوطن وإلى الخارج.

كما ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية ان «إسرائيل طرحت على السلطة الفلسطينية خمسة شروط لمواصلة نقل المسؤولية الأمنية عن المدن في الضفة وذلك بعد أن تبين لإسرائيل، ان السلطة لا تفي بتعهداتها حول المطلوبين في المدن التي أخلاها جيش الاحتلال».

وأضافت ان إسرائيل رفضت خطة أبو مازن لاستيعاب المطلوبين الفلسطينيين بأسلحتهم في أجهزة الأمن زاعمة ان ذلك يعد مكافأة لما سمته بالإرهاب.

وحسب المصادر فان الشروط الخمسة التي نقلت إلى وزير الشؤون المدنية الفلسطينية محمد دحلان والولايات المتحدة هي ان يسلم المطلوبون أسلحتهم للسلطة، وان يلتزم كل واحد منهم بتوقيعه بوقف علاقاته مع منظمات المقاومة التي يعمل بها، وأن يتعهد كل مطلوب بعدم تنفيذ أعمال عنيفة، وأن يبقى المطلوبون حالياً في المدن التي يتواجدون فيها، وان تكون السلطة مسؤولة عن سلوك المطلوبين.

في موازاة ذلك، اعتقلت القوات الفلسطينية اثنين من المقاومين لصلتهما بهجمات صاروخية على مستوطنات يهودية عقب تعهد أبو مازن بالضرب «بيد من حديد» لتطبيق التهدئة.

وقال مصدر أمن فلسطيني ان قوات الأمن الوقائي اعتقلت أول من أمس عضوين في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

واشنطن ترفض تسليم

وردت جميع الدول مع الاتحاد الاوروبي رسميا انه ليس لديها مثل هذه الصور باستثناء الولايات المتحدة التي أجابت في مذكرتها الخطية انه يتعذر تسليم السلطات اللبنانية المختصة مثل هذه الصور، لكن في حال طلبت لجنة التحقيق الدولية ذلك فيمكن النظر في الأمر.

وأشارت المصادر إلى ان الجواب الأمريكي يوحي بأن لدى الأمريكيين صوراً ملتقطة بالقمر الاصطناعي الذي كان يجوب الاجواء اللبنانية والمنطقة قبل وقوع الجريمة وبعدها.

وتوقفت المصادر عند امتناع واشنطن عن تسليم اي صورة الى السلطات اللبنانية خوفاً من ان تتلف.. وفي حال قررت الادارة الامريكية تسليمها الى بعثة التحقيق الدولية فستساعد الأخيرة في مهمتها وتعطيها قوة دفع مهمة.

ولم تستبعد المصادر الدبلوماسية الاجنبية ان تكون جهات أميركية تتابع هذه المسألة بعيداً عن الاضواء وبطريقة سرية .من جهة أخرى تفاعلت قضية المفقودين اللبنانيين خلال الحرب وبعدها في الآونة الأخيرة، على اثر الانسحاب العسكري السوري من لبنان.

ينعقد في صنعاء نهاية يونيو القادم

دعوة وزير الخارجية الإندونيسي لحضور المؤتمر الوزاري الاسلامي

■،، جاكرتا/ سبأ/..

التقى الدكتور احمد سالم الوحيشي سفير الجمهورية اليمنية لدى إندونيسيا أمس الأخ حسن ويرايودا وزير الخارجية الإندونيسي الذي سلمه رسالة من الأخ الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية تتضمن دعوته لحضور الاجتماع الوزاري لدول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في صنعاء خلال الفترة ٢٨ - ٣٠ يونيو القادم.

كما تم خلال اللقاء بحث الترتيبات الخاصة بالاجتماع القادم للجنة المشتركة اليمنية الإندونيسية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

□□□

نائب وزير الداخلية

مؤتمر بانكوك يؤيد مقترحات اليمن لمكافحة الفساد والإرهاب

■،، أيد مؤتمر مكافحة الجريمة المنظمة الذي عقد مؤخراً في العاصمة التايلاندية بانكوك النقاط التي طرحتها اليمن بخصوص التزام كافة الدول للتعاون في مكافحة جريمة الفساد وغسيل الأموال والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

أوضح ذلك اللواء ركن مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية لدى عودته إلى صنعاء أمس بعد مشاركته على رأس وفد اليمن في المؤتمر.

وقال نائب وزير الداخلية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن مساهمة وفد الجمهورية اليمنية خلال جلسات المؤتمر كانت فاعلة مشيراً إلى أن البيان الختامي أيد المقترحات التي طرحها الوفد اليمني المتعلقة بتفعيل التعاون بين الدول المشاركة لمواجهة الجريمة المنظمة ومكافحة الفساد والإرهاب.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة

تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي

مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي

سكرتير التحرير: جمال فاضل

الادارة العامة: صنعاء ـ شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون:٣٢ -٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الإعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع والاشتراكات :٢٧٤٠٣٧ ■ الإدارة التجارية : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٤٨٠٦٨٠
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١